

الداء والدواء 42 | تابع .. أضرار المعاصي للعبد في دينه ودنياه وأخرته - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:00:33](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب الداء والدواء ابن القيم رحمه الله وفصل في ذكر العقوبات والمعاصي وهذا مما يعين على التخلص من - [00:00:53](#)

ادمان المعصية الانسان يستحضر ويتعرف ويتبصر بعقوبات الذنوب والمعاصي في العاجل والاجل يقول فصل ومن عقوباتها يعني ومن عقوبات الذنوب والمعاصي ان العاصي دائما في اسر شيطانه وسجني شهوته وقيود هواه. فهو اسير مسجون مقيد. ولا اسير - [00:01:13](#)

اسوأ حالا من اسير اسره اعدى عدو له. ولا سجن اضيق من الهوى ولا قيد اصعب من قيد الشهوة. فكيف يسير الى الله والدار الآخرة قلب مأسور مسجون مقيد. وكيف يخطو خطوة واحدة؟ دي من من من - [00:01:43](#)

عبارات البارة لابن القيم من العبارات البارة لابن القيم وانت اذا استمعت الى هذه الجمل بقلبك آآ تتلمس اثرا وتتلمس عمقا في هذا الكلام. يقول ان الانسان العاصي لا سيما اللي ادمن المعصية - [00:02:13](#)

وتلوس في وحلها انه قد اسره الشيطان. تخيل كده ان جيشين بيتحاربوا وانت اسرك الجيش المعادي. يعني مصر بتحارب اسرائيل مسللا اليهود اسروك. هيتعاملوا معك ازاى؟ ايه وضعك في المكان - [00:02:33](#)

ده وانت مأسور كده في ايديهم. هو بيقول لك تخيل بقى ان اعدى اعدائك هو الشيطان. مين اللي قال لك ان الشيطان عدو؟ ربنا اللي قال. ان الشيطان لكم عدو - [00:02:53](#)

فاتخزوه عدوا. يبقى الشيطان عدو. والشيطان دلوقتي اسرك. بقى هو مسيطر عليك متسلط عليك دلوقتي انت اسير عنده. بيقول فهو يكون في اسر الشيطان وسجن شهوته وقيود هواه. انت عارف يعني ايه واحد شهوته - [00:03:03](#)

سجينته وهواه مقيدته يعني بيتحرك في الدنيا قدامك كده على انه انسان طبيعي وهو في الحقيقة لو هو متعلق مسللا بالمسكرات او المخدرات او يتعلق مسللا بمكاسب محرمة او بعلاقات نسائية محرمة او بمزلة اي حاجة بقى من المعاصي اللي هو ادمانها دي. هو في الحقيقة قدام - [00:03:23](#)

كانه انسان طبيعي بس هو آآ ظاهره انسان طبيعي بس في حقيقة امره ايه؟ ان هو مقيد مكبل مسجون في الحقيقة وجم يقول لك بقى يقوم يفصل اكثر يقول لك ايه؟ وهل هناك سجن؟ هل هناك اسير حاله اسوأ من الاسير اللي اسره قعدة - [00:03:43](#)

اعدائه ده ممكن هل هناك سجن اضيق من سجن الهوى؟ هل هناك قيد اصعب من قيد الشهوة طب لو كان الانسان اسره عدوه واتسجن في هواه وقيدته شهوته. فكيف يسير الى الله والدار الآخرة - [00:04:03](#)

يعني هيسير لربنا ازاى؟ عايز تتخيل كده واحد متكلبش الايديين والرجلين ومعلق فيها اسقال وجوة سجن وتقول له اطلع امشي في

طريق هيعمل ايه؟ كيف يبرح موضعه؟ عشان كده بيقول فكيف يسير الى الله والدار الآخرة قلب مأسور مسجون مقيد - 00:04:23 وكيف يخطو خطوة واحدة؟ والحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى يعني اوجدنا في هذه الدنيا حتى تير اليه من اول لحزة انت بتنزل فيها في الدنيا من اول دقيقة. وهفترض ان انت عمر الواحد فينا عبارة عن مجموعة سواني ودقايق كده عارفين التايمر اللي بيبقى موجود في آآ - 00:04:43

عالشاشة كده وعمال يعد تناقصي يعني نفترض مسلا واحد سنه ستين سنة من اول ما نزل كده وصرخ صرخة الايه الجنين اول ما يطالع من بطن امه بعد الصرخة دي بقى او بعد النزلة دي هو ايه اللي بيحصل دلوقتي؟ العداد عمال يتناقص. ينزل ينزل العداد عمال ايه؟ يتناقص يتناقص - 00:05:03

يبقى من اول دقيقة وانت استدبرت الدنيا واستقبلت الآخرة. يعني استقبلك انت رايح لربنا على فكرة. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فرح لربنا. اليه المصير. اليه المصير. انت بتصير الى ربنا سبحانه وتعالى. طب هتسير ازاى لربنا بقى؟ طبعا السير ده فيه قدر - 00:05:23

في جزء منه اجباري او او سير اجباري اللي هو انك موضع مشينة الرب وقدره سبحانه وتعالى وشيء تاني بقى اللي هو محل الاختبار والابتلاء ان انت تختار الطاعة وتفعلها اختيارا. انت بقى هتعرف تختار الطاعة وتفعلها اختيارا في طريق ربنا وانت سائل لربنا ازاى - 00:05:43

انت مسجون ومقيد ومأسور. عشان كده بيقول ايه بقى؟ واذا تقيد القلب طرقته من كل جانب بحسب قيوده. ومسل القلب مسل الطائر. وكلما علا بعد عن الافات وكلما نزل احتوشته الافات. مسال تاني رائع بل اكثر من رائع لابن القيم. يقوم يقول لك خلي بالك القلب ده عامل زي الطائر - 00:06:03

الطائر ده طول ما هو فوق في السما كده وكل ما يعلى ويبعد بعيد عن الافة. كل ما يقرب من الارض يا اما انت تصطاده بالمصايب اللي محبوسة والحبائل يا الشباك اللي منصوبة يا طائر تاني من الجوارح يصيده يا حد يضربه بسهم. المهم كل ما يقرب كل ما - 00:06:33

اعترضوا الايه؟ الافات. طب القلب زي الطائر ازاى؟ كل ما يسمو كل ما يرتقي كل ما يتعلق بالله عز وجل علق بالامور العلوية كل ما يبعد عن الافات. وكل ما آآ يتدسى وينخفض ويتعلق بالطين اللي هو اصل الشهوة والانسان - 00:06:53 مخلوق من ايه؟ آآ مخلوق من طين ومن روح. فاذا كان الانسان مخلوق من الطين ومن الروح كل ما ينزل للارض اللي هو الطين ويقترب منها يتعلق بالشهوات اكثر ويتدسى اكثر. طيب بيقول وفي الحديث - 00:07:13

الشیطان ذئب الانسان. الشيطان ذئب الانسان. الحديث ده مروي من يعني ليه شواهد اخرى صحيحة لفز ما من سلاسة نفر في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب - 00:07:33 القاسية عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القصير. يبقى دلوقتي الشيطان ذئب الانسان ا الشيطان ذئب الانسان يعني ايه ذئب

الانسان؟ يعني زي ما الغنم كده ليها حيوان مفترس بيقرر في خلال سواني معدودة - 00:08:03 انتم عارفين الذئب عنده عنده سرعة حركة. يمسك الفريسة بتاعته وفي سواني معدودة يمص ده ما يخلص عليها. هو الشيطان كده ذئب الانسان. طيب احد الحيل الدفاعية او احد الوسائل اللي تدفع عن الغنم ايه؟ ان هو يكون ايه؟ في قطيع. ما يكونش لوحده. ما يكونش منفرد. اهو الانسان كده. عشان كده في - 00:08:23

حديث فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القصير. بيقول وكما ان الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب. يعني سريعة الهلاك. فكزا العبد ازا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه - 00:08:43

ومفترسه ولا بد. قبل ما ادخل في الحنة دي. احد الحاجات اللي بنشوفها ان الشيطان لما يحب يتسلط على واحد يبدأ الاول معه يقول له ايه؟ يفك آآ ارتباطه واتصاله آآ اهل التدين واهل الاستقامة. فهو مسلا عنده ترتيبات واتصال باهل - 00:09:03 الاستقامة في حفز القرآن في مجلس ذكر بيحضره في مرجعية شرعية في الفتوى في مرجعية في النزاعات والخصومات للحكم

بأنزل الله. في اه توجيه عام في مجريات الحياة. يجد انسه معهم بدل ما الناس تقعد على القهاوي - 00:09:23
والنادي هو يجلس في وسط هذه الطائفة المؤمنة يتكلم معهم ويتجاذب معهم اطراف الحديث ويتدارسوا الهموم المشتركة بينهم.
يقوم الشيطان اول اول ما يحب يصطاد واحد يعمل ايه؟ يعمل له يفصله عن الايه؟ عن الجماعة دي. او الناس اللي بيقتعد معها دي.

طب - 00:09:43

ازاي ؟ عدسة مكبرة بسيطة خالص. عدسة مكبرة ويبص بها على العيوب. شف كان يبص لك ازاي ؟ طب ينفع يبص لك كده ؟ الا هو
احسن منك يا عم عشان يبص لك ايه - 00:10:03

طب هو جه قال لك كل سنة وانت طيب ما قللكش وبعدين انت ما قلتوش برضو مش مشكلة بس هو ايه وجهك من طرف واحد. طب
هو انت مش متخيل هو الكلمة اللي قالها دي كان يقصد بها ايه؟ على فكرة كان بينتقص منك - 00:10:13

طب وفلان ده ؟ ما انا اتعاملت معه في الفلوس اسوأ واحد. طب وده ؟ بيتدي عدسة مكبرة يعد بها العيوب والزنوب المشكلات
ويضخمها طب اطلع بنتيجة ايه؟ لا يا عم انا ما عدتش رايح المسجد. انا ما عدتش حاضر دروس. انا ما عدتش مسمع قرآن. انا انا

خلاص - 00:10:23

طب هو الانسان الاجتماعي بطبعه مش هيقعد فارغ كده. مين اللي هيملى الفراغ ده؟ هيروح القهوة. هيروح النادي هيقعد بقى مع
ناس تانية بيئة تانية خالص بقى البيئة بقى اللي هي اللي هتذكره بالله ولا هتأمره بمعروف ولا هتنتهاه عن منكر ولا هيسمع فيها كلام

عن الطاعات. لأ بيتدي يبعد يبعد ساعتها - 00:10:43

يبقى خلاص بقى فريسة سهلة لمين؟ للشيطان. هنا بقى بيضيف لنا معنى تاني ان مش بس قعدتك في وسط ناس متدينين هو
هيكون سبب الحماية. ده الى ده وسيلة فقط لكن بيقول ايه هنا ابن القيم بيلفت نزرنا؟ بيقول فكزا العبد ازا لم يكن عليه حافظ من

الله - 00:11:03

اذا ربنا ما كنش يحفضه فزئبه اللي هو شيطانه يعني. مفترسه لابد حتما الشيطان يفترسه. وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى.

فهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذئبه. كما - 00:11:23

ها هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والاخرة. وكلما كانت الشاة اقرب من الراعي كانت اسلم من الذئب. وكلما بعدت عن الراعي كانت
اقرب للهلاك. فاحمى ما تكون الشاة واذا قربت من الراعي وانما يأخذ الذئب القاصي من الغنم وهي ابعدهن من الراعي. يبقى -

00:11:43

الراعي ده اللي هو مسؤول عن حماية الغنم. ولله المسمل الاعلى. من الزي يحفضنا ويتناؤنا؟ قل من يكأكم بالليل والنهار بل هم عن ذكر
ربهم معرضون. مين اللي يكأنا من ربنا سبحانه؟ هو ربنا سبحانه وتعالى بياكلأنا. هو اللي بيحمينا سبحانه وبحمده - 00:12:13

الحديث حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك وفي الرواية الثانية احفز الله تجده امامك. تعرف الى الله
في الرخاء يعرفك في الشدة. ما معنى احفظ الله؟ يعني احفظ اوامرك - 00:12:33

فلا تضيع الاوامر. واحفظ النواهي فلا تقترفها. ولا تقترّب منها احفز حدود الله عز وجل فلا تنتهك حدود الله عز وجل ولا محارمه.

احفظ الله. يحفظك في امر الدنيا وامر الاخرة - 00:12:53

ابن عباس الحديث بتاعه ده حديث من من الاحاديث اللي عدوها من اصول الاسلام ابن النووي رحمه الله اختاره في الاربعين

النووية وبرضو ابن رجب في جامع علوم الحكم وآ - 00:13:13

ابن رجب من اعجابه بالحديث ده لان ابن الجوزي بيقول كل ما تأمل هذا الحديث تصيبي دهوة كيف يغفل والناس ابن رجب اعمل

له جزء مفرد رسالة مفردة كده سماها نور الاقتباس من مشكاة حديث ابن عباس. عشان يطالع الفوائد اللي فيها - 00:13:23

فازا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترس ولا بد وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى ايه معنى التقوى؟ ايه معنى التقوى يا

اخوانا بهدوء كده ؟ سبات باعث الدين امام باعث الشهوة والهوى - 00:13:43

باعث الدين الخير اللي جوة قلبك. اللي هو اللمة من الملك. اللي هو الكلام والاوامر اللي جاية في القرآن. اللي هي المواعظ اللي

بتسمعها في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. اللي هي الامر بالمعروف اللي بيقوله لك اخوانك والناس المتدينة حواليك. ده اسمه ايه؟ الدين. بيعمل عندك باعس بيحركك - [00:14:03](#)

خير وفيه باعس ثاني باعس الهوى والشهوة اللي بيستجيب لداعي النفس او يستجيب لنزغة الشيطان. الاتنين دول بيتعارضوا كده اذا سبت باعث الدين امام باعث الهوى وهزمه وكسره يبقى اسمها دي التقوى. ده اتقى ربنا. والعكس بالعكس - [00:14:23](#)

لو انهزم باعث الدين واستعلت الشهوة واستعلى الهوى للأسف ده بيكون الايه؟ الفجور او الفسوق اللي هو ضد التقوى بيقولوا انما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى فهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذنبه. التقوى تكون حائل بينك وبين الشيطان - [00:14:43](#)

كما ان التقوى هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والاخرة. وكلما كانت الشاة اقرب من الراعي كل ما تقرب من ربنا اكثر كل ما تقرب من الدين اكثر كانت اسلم من الذنب. تبقى ابعد من الشيطان. والعكس بالعكس. كلما بعدت عن الراعي كانت اقرب للهلاك - [00:15:03](#)

بيقول واصل هذا كله ان القلب كلما كان ابعد من الله كانت الافات اليه اسرع وكلما قرب من الله بعدت عنه الافات. والبعد من الله مراتب. بعضها اشد وهتشفو بقى هيتألق اكثر ابن القيم وهو بيفسر لها بيقول لك تعال بقى اما اقول لك. احنا اتفقنا ان كل ما هتبعد عن ربنا هتتورط اكثر. تعال اما اقول لك ان البعد - [00:15:23](#)

بيبدأ من اول ايه؟ اوعى ييجي في دماغك كلمة البعد خلاص واحد مرتكب للكبائر لأ ده البعد ده مراحل ومراتب ودركات كات يعني بتنزلك لتحت يعني. بص يا سيدي اول مرتبة الغفلة. الغفلة اغفل عن ايه؟ اغفل عن - [00:15:53](#)

سمع الله وبصره وعن رقابة الله المحيطة بي. لما اغفل عن حاجة زي كده هيسهل عليه يعمل معصية. اغفل عن ذكر الدار الاخرة ذكر اليوم اخر اغفل عن ذكر الموت عن الحساب. اغفل عن الحياء من الناس والحياء من الله. اغفل عن العقوبات والمعاصي اللي احنا عاملين نقول فيها بقى لنا - [00:16:13](#)

كم درس دلوقتي؟ فالغفلة دي بتبعدني عن ربنا. ادي واحدة. يبقى الغفلة تبعد العبد عن الله. يقعد كده ما يزكرش ربنا ما يقراش قرآن ما يصليش التوافل بعيد عن ربنا. طيب وبعد المعصية اعظم من بعد الغفلة. يا سلام - [00:16:33](#)

يبقى المعصية اللي هي الصغيرة اللي هي الكلمة والنزرة الحاجات اللي هي بتتعامل معها على انها من الصغائر دي دي بتبعدنا عن ربنا اكثر من الغفلة لان الغفلة انا موقف امداد الخير. المعصية بدأت اخصم بقى بدأت اخسر بالسالب دلوقتي. طب دي المعصية الصغيرة. طب لو - [00:16:53](#)

ديت انا ادمنتها بقت كبيرة. طب لو انا جاهرت بالصغيرة بقت كبيرة. طب لو انا فرحت بالصغيرة بقت كبيرة. طب لو انا دعيت اليها ونشرتها في الناس بقت كبيرة طب لو انا استصغرتها وقلت دي حاجة ما لهاش اي لازمة تكبر الصغيرة بمسل هذا. طب لو خرجت من واحد عالم او داعية يقتدى به تاخذ نفس الحكم - [00:17:13](#)

خلاص طب ايه اللي اشد من الصغيرة؟ الكبائر. يبقى بعد المعصية اعظم؟ اه نقول بعد المعصية اللي هي الكبائر بقى اشد كمان. يبقى اللي بيروح ياكل ويعمل العقود الربوية في البنوك؟ ده عامل جريمة كبيرة تبعده عن ربنا فعلا. جريمة كبيرة قوي وسبق لنا ان احنا زكرنا هنا الوعيد في الربا وكيف انه امر - [00:17:33](#)

هائل بهول طيب اللي اللي بيشرب المسكر ما هي المسكرات كبائر اللي هي الخمرة وكل المخدرات اسوأ مخدرات على فكرة فقهاها نصوا على حكاية المخدرات دي. نصوا عليها. تقول لي اه عارفينها كانوا بيتنصوا على الحشيش نصوا بالنص كده. ونصوا عليها في مسألتين. طاهرة - [00:17:53](#)

ولا مش طاهرة ونصوا عليها في انها بتاخذ حكم المسكرات وتتجلد لحد ولا لأ؟ ايه كبائر بلا شك؟ طب واللي بياخذ في المال الحرام؟ اللي بياكل مال اليتيم اللي بياكل ميراس اخواته آآ طب اللي بيزلم الناس المفتري اللي بيزلم الناس يسجنهم بغير حق او يجلد ابشارهم او يصادر - [00:18:13](#)

ولهم او يريق دماءهم بغير حق. اي واحد بقى تلبس بكبيرة هيبعد عن ربنا اكثر واكثر. طيب وبعدين يقول لك وبعد البدعة اعظم من بعد المعصية البدعة طريقة في الدين مخترعة. يقصد بالسلوك عليها مضاهاة الطريقة الشرعية - [00:18:33](#)

مبالغة في التعبد والبدع نوعين بدع عقائدية وبدع في العبادات. البدع في العقائد زي بدع المعتزلة في الاسماء والصفات في القدر بدع الاشاعرة في المسائل الايمان او في مسائل الصفات او في مسائل القدر اللي هو كسب الاشعري احد المستحيلات - [00:18:53](#) اه الاربعة او المستحيلات الخمسة فالبدع كلها في العقائد بدع يعني واحد بيعتقد شئ فاسد يتقرب به ربنا سبحانه وتعالى تقولوا ربنا فين ؟ اين الله ؟ يقول لك في كل مكان. تبا لك. الله عز وجل قال الرحمن على العرش استوى. وفي - [00:19:13](#) مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية قال اين الله ؟ قالت في السماء. وقال الله عز وجل امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض ؟ سبحان الله! سبحان - [00:19:33](#)

الله عما يقولون علوا كبير. يبقى ده البدعة دي بتبعك عن ربنا لان الواحد بيعتقد عقيدة فاسدة يتقرب بها لربنا. والبدع العملية زي ايه ؟ زي بدع الزكر باللفظ المفرد الزكر اللفز المفرد الله الله الله ما وعرضتش عن النبي او الزكر بالضمير المفرد هو - [00:19:43](#) او بدعة اعتزال الناس الجمع والجماعات وغيرها بزعم تصفية النفس. ما هو بيتقرب لربنا بالبلوى اللي بيعملها دي ؟ او بدع الرقص والغناء في المساجد زي اللي انتم بتشوفوا آآ علي جمعة ومن على شاكلته بيفعلوه في المساجد. بيعمل ايه ؟ يجيبى بقى الفرق ايه ؟ بنزكر ربنا وطبل - [00:20:03](#)

زمر واهانة للمساجد واه امتهان لحرمتها. بزعم ان احنا بنتقرب لربنا. يعني ده اسوأ من اللي بيطل ويغني بفرح يعني بيطل يغني الفرح ده ايه ؟ عاصي. طب اللي بيتقبل ويغني في المسجد ؟ مبتدع. اللي بيتعبد بكده هو بيتعبد لربنا بكده - [00:20:23](#) يتعبد لربنا بكده. يقول وبعد البدعة اعظم من بعد المعصية. وبعد النفاق والشرك اعظم من ذلك كله. والعياز بالله بقى المنافق ده اللي هو اسمه ابراهيم اسمه محمد اسمه عبدالله اسمه اسلام اسم كده ينفع مسلم وهو في الحقيقة بينطوي قلبه على - [00:20:43](#) ما يناقض هذا الدين زي آآ بغض الشريعة او ازدرائها او استحلال المحرمات او انتقاص الدين او غيره او التكذيب بشيء من الامور المعلومة الدين بالضرورة او غير ذلك. منافق منافق بيكره الدين واهل الدين. يكره - [00:21:03](#)

عائر الاسلام طيب ده بعيد قوي قوي قوي وده في الدرك الاسفل النار وكذلك الشرك بقى اللي قالوا اتخز الله ولدا ما هو ده شرك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا الشرك بقى اللي بيعبد العزير واللي يقول عزير ابن الله واللي يقول المسيح ابن الله - [00:21:23](#)

واللي بيعبد النار واللي بيعبد الوائن وبوزا والاشكال دي كلها كل ده داخل في الشرك. هو ابن القيم بيقول لك خد بالك من التدرج ده عشان تبقى عارف ان كل - [00:21:43](#) كل ما الانسان يبيعد عن ربنا كل ما بيتعرض للافات اكثر. طب المواضيع ديت الدركات ديت بتوقع لبعضها او بتوقع في بعضها. عادي جدا. ممكن واحد تبقى بداية غفلة وبعدين يتساهل في المعاصي والصغائر. وبعدين يغشى الكبائر. وبعدين يدخل في قصة الايه ؟ النفاق - [00:21:53](#)

والعياز بالله ونسأل الله العافية. والفصل ومن عقوباتها من عقوبات الذنوب والمعاصي سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه فان اكرم الخلق عند الله اتقاهم. واقربهم منه منزلة واقربهم منه منزلة اطوعهم له - [00:22:13](#)

وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عنده. اذا اردت ان تعرف اين مقامك اين مقامك عند الله فانظر اين اقامك. اذا اردت ان تعرف اين مقامك عند الله فانظر اين اقامك. انت منشغل بايه - [00:22:33](#)

انت عمت وقتك بتقضيته في ايه ؟ همك اللي مسيطر عليك وهمتك منبعثة لايه ؟ برامجك في الحياة رعاتك الحياتية ايه ؟ فاذا اردت ان تعرف اين مقامك اي عنده فانظر اين اقامك. بيقول فاذا عصاه - [00:22:53](#)

وخالف امره سقط من عينه. يعني ايه سقط من عين الله عز وجل ؟ يعني ايه سقط من عين الله ؟ يعني على ربه والعياذ بالله. وكان الحسن يقول كلمة مؤلمة تقطع القلب. يقول لك ايه ؟ هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه - [00:23:13](#)

لعصمهم. هان علي فتخلى عن نصرته وتخلى عن حفظه ووكله لنفسه ولشيطانه. واذا وكل الانسان لنفسه وكل الى ضيعة والى هلكة والى خسار ونقصان. بيقول سقط من عين الله. طب بعد ما اسقط من عين الله - [00:23:33](#)

عندنا الحديث معروف ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل في نادي في السماء ان ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء. ويوضع له القبول في الارض. طيب اذا ابغض عبدا نسأل الله العافية - [00:23:53](#)
يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه. فينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه. وتوضع له البغضاء في قلوب الناس في الارض المقصود بهنا المعتبر في الحب والبغض من الناس من اهل الدين اصحاب آآ المعيار والمقياس الصحيح. والا سيدنا -

[00:24:13](#)

كان كل قومه واخدين منه موقف اخرجه الا لوط من قريبتكم. انهم اناس يتطهرون. سيدنا ابراهيم كل قومه كانوا بيعادوه. ولم يؤمن له الا اللطف. فامن له ففكرة بقى ان واحد يوضع له البغضاء في الارض اي عند اصحاب الايه؟ الميزان والمعيار الصحيح - [00:24:33](#)
عشان كده قال ايه فاسقطه من قلوب عباده. نسأل الله العافية. واذا خالف امره سقط من عينه فاسقطه من قلوب عباده يعني ايه اسقطوا من قلوب عبادة؟ القلوب مدبرة عنه. خلي بالك انت ممكن تبقى بتخاف منه لو له سلطة. او له قوة وبطش. بس القلب بيلعنه -

[00:24:53](#)

والقلب لا يطيقه مدبر عنه. ودي امور لا ليس لاحد عليها سلطان الا الله. عشان كده لما حج الخليفة يوما فرأى الناس قد انفضوا الى آآ سفيان. سفيان بن عيين على ما اذكر. ولا معه حراسة ولا معه حاجة بس في الحج بقى الاف مؤلف - [00:25:13](#)
حوالين سفيان فقال هذا هو الايه الملك الحقيقي هو ده الملك بقى هو ده اللي معه حراس ولا بيدي للناس دهب ولا بيدي للناس آآ ولا له اي حاجة خالص. بس كل القلوب دي مجمعة عليه. هو ده بقى فعلا هو الملك ممكن يشتري الناس بفلوس. هيمسلوا ان هم بيطيعوه.

[00:25:33](#) او يخوفوا -

قم بالسيف او يهددهم او يرغبهم او يرهبهم. لكن المعتبر هنا اقبال القلوب. فهنا بيقول ايه؟ فاسقطه من قلوب عباده واذا لم يبقى له جاه عند الخلق يعني جاه يعني منزلة في القلوب او توقير وهان عليهم عاملوه على - [00:25:53](#)
حسب ذلك فعاش بينهم اسوأ عيش حامل الذكر ساقط القدر زري الحال لا حرمة له فلا فرح له ولا سرور. فان خمول الذكر وسقوط القدر والجاهي معه وكل غم وهم وحزن. ولا سرور معه ولا فرح. طبعاً ده فرق يا اخواننا بين واحد ليس مشهور - [00:26:13](#)
في الناس فلا يعرفونه ولا يلتفتون اليه وهو من اولياء الله. وبين انسان تاني القلوب تلعنه. والنفوس تشمئز منه والارواح تتدابر معه وتزدريه. ده حال وده حال. عشان بس نبقى فاهمين الفرق. طيب هل من - [00:26:43](#)

المنصوص عليها شرعا ان الانسان يبغض لنفسه عن منزلة في قلوب الخلق لا طبعاً. ما بيقصد وجه الله عز وجل. بس من اكرام الله للعبد المخلص اخلص الطائع من اللي من اوليائه ان هو يأتي له بقلوب خلقه. يأتي له بقلوب خلقه. بيقول واين هذا الالم؟ اللي هو الم -

[00:27:03](#)

بقى الاهانة نسأل الله العافية والله. الانسان يهان. يهان عند الخلق كتبتعية او او نتيجة لانه هان على الله وسقط من عينه. فاين هذا الالم؟ الم الاهانة عند الناس ده من لذة المعصية. لولا سكر الشهوة - [00:27:23](#)

لولا ان الشهوة لها سكر يغطي العقل. ويعمي البصيرة وآآ يعني يدسن نفس ويسجن القلب مكان انسان ابدا ممكن انه يتحمل الم الاهانة بالطريقة ديت والم سقوط والمنزلة بالطريقة ديت والازدراء والاحتقار وادبار القلوب عنه عشان شهوة او لذة يحصلها في دقائق معدودة او حتى - [00:27:43](#)

ساعات بيقول ومن اعظم نعم الله على العبد ان يرفع له بين العالمين ذكره ويعلي قدره ولهذا خص انبياءه يرحمك الله. ولهذا خص انبياءه ورسله من ذلك بما ليس لغيرهم. كما قال تعالى واذكر - [00:28:13](#)

ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي يعني القوة في عبادة يأخزون الكتاب بقوة عندهم جدية في الطاعة صدق في العبادة والتدين. والابصار يعني البصائر عندهم معارف بوحى الله عز وجل وبمراد الله الشرعي وتبصر بالفرق بين الحق والباطل وغير ذلك. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - [00:28:33](#)

ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. يعني ربنا سبحانه وتعالى اصطفاهم وجعل لهم صفة اخلصهم بها

ميزهم بها عن غيرهم وهي ميزة او خاصة او خالصة ذكر زكري الدار - 00:29:03

يعني ايه ذكرى الدار؟ فيها آآ تفسيرين او فيها عدة تفسيرات يعني. التفسير الاول اللي هو ذكره هنا اي خصصناهم بخصيصة وهو الذكر الجميل الذي يذكرون به في هذه الدار. وهو لسان الصدق الذي سأله ابراهيم - 00:29:23

خليل حيس قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. يا رب اكرمني وارفع قدري بين عبادك يبقى بيطلب من ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى يعزه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وفي ذلك مخلص متجرد لا يبتغي بالعمل الشرعي - 00:29:43

رؤية الناس لا هو بيبتغي وجه الله وبيطلب من ربنا نعمة في الدنيا اسمها اللسان الحسن. طيب واجعل لي لسان صدق في الآخرة وده الامر المشروع. وقال سبحانه عنه وعن بنيه ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسانا صدق عليا - 00:30:03

وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك. فاتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراسهم من طاعتهم ومتابعتهم. وكل من خالفهم فاته من ذلك بحسب مخالفاتهم ومعصيتهم. ده التفسير الاول - 00:30:23

التفسير الساني انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يعني يتذكرون الدار الآخرة على الدوام دايمافكر الآخرة والقبر اول منازل الآخرة. من مات قامت القيامة. فدايمافكر الموت. وسؤال القبر. والبعث والنشور والحساب والصراط والميزان - 00:30:43

دي خصيصة وخالصة من عمرت قلبه استقام حاله. وفيها تفسير ثالث انا اخلصناهم بخالصة ذكرى دار انهم يذكرون الناس في الدنيا بالدار الآخرة. كل ما يجلس مجلس يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يقول - 00:31:05

اتقوا الله اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يذكركم باليوم الآخر. يذكركم بالحساب والعذاب. وفي تفسير رابع انهم اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يعني وهم في هذه الدنيا يتذكرون الجنة ويتذكرون الآخرة فيزهدون في الدنيا. يبقى الذكرى الدار تكون عابدة على الدنيا يذكروا الدنيا وهوانها - 00:31:25

وحقارتها وقيمتها فيتخزوننها مزرعة للآخرة. وابن القيم اختار هنا التفسير اللي هو فيه انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يعني ان يكون لهم ذكر حسن في هذه الدار. هذه الدنيا. قل فصل ومن عقوباتها من عقوبات المعاصي انها تسلب - 00:31:53

صاحبها اسماء المدح والشرف وتكسوه اسماء الذم والصغار. فتسلبه اسم المؤمن والبر والمحسن والمتقي والمطيع والمنيب والولي والورع والمصلح والعابد والخائف والواوَاب والطيب والمرضي ونحوها. وتكسوه اسم الفاجر والمخالف والمسيء والمفسد والخبيث والمسخوط والزاني والسارق والقاتل - 00:32:13

الكاذب والخائن واللوطي والغادر وقاطع الرحم وامثالها. فهذه اسماء الفسوق وقد قال الله عز وجل بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. يعني بئس ما يقع للانسان ان يصير واسمه فاسقا بعد ان كان مؤمنا. بئس ما استبدل به. فهذه اسماء الفسوق وبئس الاسم الفسوق بعد - 00:32:53

الايمان التي توجب غضب الديان. ودخول النيران وعيش الخزي والهوان. وتلك اسماء توجب رضا الرحمن ودخول الجنان وتوجب شرف المسمى بها على سائر نوع الانسان. فلو لم يكن كن في عقوبة المعصية الا استحقاق تلك الاسماء وموجباتها لكان - 00:33:23 في العقل ناه عنها الا استحقاق تلك الاسماء وموجباتها يعني ونتائجها اللي تترتب عليها فكان في العقل ناه عنها ولو لم يكن في ثواب الطاعة الا الفوز بتلك الاسماء الا الفوز بتلك الاسماء - 00:33:53

وموجبات وموجباتها لكان في العقل امر بها. ولكن لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع ولا مقرب لمن باعد ولا مبعد لمن قرب. ومن يهد ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله - 00:34:13

يفعل ما يشاء. ولذلك يا اخواني كنت دايمافسأل نفسي واخواني سؤال كده نقول يا اخي كل واحد فينا ينبغي ان يتدبر ويسأل نفسه ما هو اسمي عند الله؟ وحضرتك حاجة اسمها محمد لا مش اسمك محمد وعبدالله ومحمود واحمد؟ لا. الاسماء - 00:34:33

اللي ذكرها هنا ربنا ذكر في القرآن ان الله يحب المحسنين ويحب المتقين يحب التوابين يحب المتطهرين يحب الذين يقتلون في سبيله صفا. وغيرها بقى فسكن هنا اسم المسلم والمؤمن والبر والمحسن والمتقي والمطيع والمنيب والولي والورع - 00:34:50 والمصلح والعابد والخائف والواوَاب والطيب والمرضي. اسماء حسنة جميلة كلها. كل اسم له مسمى وله الصفات بتاعته. وفي اسماء

تانية بقى الزاني والسارق والقاتل والفاسق والخبيث والماكر مخادع وايه ده! انا وانت بقى كل واحد فينا يسأل اسمه ايه يا عم -

[00:35:10](#)

ده ربنا يعني ربنا بيقول الاسم بتاعه ايه في وسط الملاء الأعلى؟ هو بيسمى ايه عند الملايكة وفي صحف الملايكة؟ على فكرة الاسئلة دي توجب طول الفكر وطول الحزن والتدبر وتستنهض الهمم ليه - [00:35:30](#)

التضرع والدعاء والبكاء والمسارة في الخيرات. توجب محاسبة النفس والندم عما على ما فرط انسانه فيما سبق من حياته. فينبغي الانتباه لمسل هذا. بيقول فصل ومن عقوبة انها تؤثر بالخاصية في نقصان العقل. فلا تجد عاقلا - [00:35:50](#)

احدهما مطيع لله. والآخر عاصي الا وعقل المطيع منهما اوفر واكمل وفكره اصح ورأيه اسد والصواب قرينه. النقطة دي بس قوي عايزين نبسطها نفسرها في حنة كده معينة اا اول واحد يقولك ايه طب يا عم عادي ما انت بتشوف واحد مش مسلم خالص وعرييد وتلاقبه عالم في - [00:36:20](#)

او متميز في كذا او بارع في كذا. نقول اولاً ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن ولكن اكثر الناس لا يعلمون اللامون ظاهراً من الحياة الدنيا. فدل على ان من يعلم ظاهراً من الحياة الدنيا اللي انت تقوله بقى في اي حاجة من دي. فهو في الحقيقة لا يعلم شيئاً -

[00:36:50](#)

قيمة حتى لو كان متميز في حنة معينة. لكن تعال خد الانسان ده على بعضه كده. اللي هو متميز بقى في علم تجريبي في الطب في وبقيت حياته وبقيت نمط حياته وطريقة تفكيره وغيرها. لأ تجد نقصان في العقل. ما هو الحياة مش كلها النقطة دي بس. بقية حياته بقى. الاسرية - [00:37:10](#)

الاجتماعية وحياته الشخصية نمط حياته عموماً بقى عشان كده بيقول ان الطاعة والمعصية بتأثر في العقل اجمالاً اجمالاً فيقول لا تجد عاقلين احدهما مطيع لله والآخر عاصي الا وعقل المطيع منهما اوفر واكمل. وفكر - [00:37:30](#)

اصح ورأيه اسد والصواب قرينه. ولهذا تجد خطاب القرآن انما هو مع اولي العقول والالباب. كقوله واتقوني يا اولي الباب. وقوله فاتقوا الله يا اولي الباب الذين امنوا. وقوله وما يذكر الا اولوا الباب - [00:37:50](#)

الباب. ونظائر ذلك كثيرة. وكيف يكون عاقلاً وافر العقل؟ احنا قلنا قبل كده ان هو ابن القيم اجاد في استعمال العبارات في الفصل قبل الماضي. لأ هو هنا بقى فعلاً ابداع شديد عالي جداً وابداع كبير في مسألة الايه؟ العبارات اللي هيستعملها - [00:38:10](#)

الامسلة اللي هيضربها. بيقول ويا ريت يعني نسمع العبارات دي بالقلب مش بالازن. وكيف يكون عاقلاً وافر العقل من يعصي من هو في قبضته وفي داره. وهو يعلم انه يراه ويشاهده - [00:38:30](#)

اعصيه وهو بعينه غير متوار عنه. ويستعين بنعمه على مساخطه. ويستدعي كل كوقت غضبه عليه ولعنته له وابعاده من قربه وطرده عن بابه واعراضه عنه وخزانه له والتخلية بينه وبين نفسه وعدوه وسقوطه من عينه وحرمانه روحاً - [00:38:50](#)

رضاه وحبه وقرة العين بقربه والفوز بجواره والنظر الى وجهه في زمرة اوليائه الى اضعاف اضعاف ذلك من كرامة اهل الطاعة وازعاف اضعاف ذلك من عقوبة اهل المعصية. بيقول يعني يا ايها العاصي اين عقلك؟ اين عقلك وانت - [00:39:20](#)

اعصي الله عز وجل وانت في قبضته وهو بك محيط وانت في داره الارض ارضه والسماء سماؤه. وهو يشاهدك ويراك. فانت تعصيه وانت بعينه غير متوار عنه. انت مش غايب عن ربنا. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:39:50](#)

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار - [00:40:20](#)

فتعصيه وانت بعينه غير متوار عنه. وتستعين بنعمه على مساخطه. اذا عصيت الله فيما تعصيه تعصيه بالعين وباللسان وبالاذن وبالبدن وبالفرج وبالجوارح اليد والقدم والقلب وكلها هي نعم من الله عز وجل. قد اسداها اليك فاسأت استعمالها. يقول له وتستعين بنعمه على مساخطه - [00:40:40](#)

وتستدعي في كل وقت غضبه عليك ولعنته لك وابعاده لك عن قربه وطرده لك عن بابه وسقوطك من عينه وان تحرم روح رضاه

وحبه. ايه ده! اين عقلك ايها العاصي؟ فاي - [00:41:10](#)

عقل لمن اثر يعني اختار هو فضل لمن اثر لذة ساعة او يوم او دهر سم تنقضي كأنها حلم لم يكن. على هذا النعيم المقيم والفوز العظيم بل هو سعادة الدنيا والاخرة. ولولا العقل الذي تقوم به عليه الحجة لكان بمنزلة المجانين - [00:41:30](#)

ان بل قد يكون المجانين احسن حالا منه واسلم عاقبة فهذا من هذا الوجه. يعني بيقول العاصي ده فعلا لولا ان هو مكلف بنوع من العقل اللي يثبت قلم التكليف عليه. كنا نقول والله المجانين احسن منه - [00:42:00](#)

بل فعلا المجانين اسلم عاقبة منهم. لكنه عنده من العقل ما تقوم عليه به الحجة ويجري به قلم التكليف عليه بيقولوا اما تأثير

المعاصي في نقصان العقل المعيشي كأنه بيقول في امر الدنيا والعلاقات والدنيا وغيرها فلولا - [00:42:20](#)

الاشتراك في هذا النقصان لظهر لمطيعنا نقصان عقل عاصينا. ولكن الجائحة عامة والجنون وفنون بيقول لولا ان احنا في جائحة عامة من التقصير والذنوب كان الولي من اولياء الله والمطيع لله عز وجل - [00:42:40](#)

يظهر له جليا نقصان عقل العاصي في حتى في الامور المعيشية مش بس في امور الدين حتى في امور ايه؟ الدنيا. ولكن لان الجائحة عامة وكل قد اصاب طرفا من المعصية يعني صار الامر في قدر من التعميم. بيقول - [00:43:00](#)

فيا عجا الكلام ده برضو كلام جميل جدا ويحتاج ان يستمع اليه الانسان بقلبه. ويا عجا لو صحت العقول لعلمت ان تحصيل اللذة

والفرحة والسرور. وطيب العيش انما هو في رضا. من النعيم كله في رضاه - [00:43:20](#)

الالم والعذاب كله في سخطه وغضبه. ففي رضاه قرة العيون. وسرور النفس وحياة القلوب ولذة الارواح. وطيب الحياة ولذة العيش

واطيب النعيم مما لو منه مثقال ذرة بنعيم الدنيا لم يث به. بل اذا حصل للقلب من ذلك. ايسر نصيب - [00:43:40](#)

لم يرض بالدنيا وما فيها عوضا منه. ومع هذا فهو يتنعم بنصيبه من الدنيا اعظم من تنعم المترفين فيها. ولا يشوبه ما يشوب ولا

يشوب تنعمه بذلك الحظ اليسير ما يشوب تنعم المترفين. من الهموم والغموم والاحزان - [00:44:10](#)

بل قد حصل على النعيمين وهو ينتظر نعيمين اخرين اعظم منهما. وما يحصل له في خلاف في ذلك من الالام فالامر كما قال الله

سبحانه ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون - [00:44:41](#)

ترجون من الله ما لا يرجون. هو بيقول لنا ايه بقى؟ بيقول ان الانسان اللي عرف حقيقة الحياة واستقام على امر الله وانس برضاه.

وصار بينه وبين الله عز وجل صلة. فانه يذوق من نعيم الدنيا - [00:45:01](#)

يذوق من نعيم الانس والرضا ما لا يرضى بالدنيا وما فيها عوضا عنه. ومع هذا من كرم ربنا انه فوق النعيم بتاعه بالانس بالله والرضا

يتنعم بالدنيا. بل ابن القيم بيقول لنا هنا فائدة جميلة. ان تنعم العبد - [00:45:21](#)

الطائع بالدنيا ولو يسيرة. يكون اعظم من تنعم المترفين فيها. ولا يشوب تنعمه بذلك الحظ يسير ما يشوب تنعم المترفين من الهموم

والغموم والاحزان والمعارضات. ساعات الناس تشوف واحد ملياردير كبير ولا مليونير ولا واحد فنان مشهور ولا مطرب ولا اي حاجة

ولا حتى سياسي كبير ولا - [00:45:41](#)

انا شايفة ان ده له حظ عظيم. وهو في الحقيقة ما بينامش الا بالمهدئات. وتفتترسه امراض نفسية كثير جدا. وعایش حياة التعيسة

من اتعس ما يكون. سبحان الله! سبحان الله! بيقول بل قد حصل على النعيمين ايه النعيمين اللي حصل عليهم - [00:46:11](#)

نعيم القرب والانس بالله عز وجل ولذة الطاعة ونعيم الاستمتاع بالدنيا على وجازتها وعلى قلة الدنيا اللي معه ما فيهاش شوائب كثير

عنده استمتاع بها عنده زوجة واحدة وست بسيطة بس هي في عينه اجمل واحدة في النساء - [00:46:31](#)

وبتحترمه وبتقدره وبتوقره ويشعر معها بمعاني من الالفة يعني يفك كسير جدا من الناس اللي عنده زوجة واتنين وتلاتة او عنده بقى

علاقات كثير حرام او حلال هو ده سبحان الله يستمتع بالجانب ده اعلى - [00:46:51](#)

فبيقول كده ايه حصل على النعيمين في الدنيا الجزء بتاع الدنيا ونعيم القرب من الله عز وجل والطاعة وهو ينتظر نعيمين اخرين

اعظم منهما في الاخرة ايه النعيمين اللي في الاخرة ده؟ نعيم الانس والقرب من الله عز وجل في الجنة ورؤية وجه الله الكريم والتلرز

بالنزر اليه - [00:47:10](#)

والنعيم الثاني نعيم الاستمتاع بما في الجنة من الانهار والابكار والطعام والطير والفواكه وكل ما ذكره الله عز وجل من نعيم الجنة. يقول طيب الانسان في الدنيا بتجي له الام بيتعب. بيفتقر بيتسلط عليه ظالم بيصبيه اي ازي او اي الم - [00:47:30](#) قال وما يحصل له في خلال ذلك من الالام. فالامر كما قال الله سبحانه ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون بس الفرق وترجون من الله ما لا يرجون. يقول لك ده امر ربنا قضاها على كل البشر. لقد - [00:47:50](#) قد خلقنا الانسان في كبد. كله. فانت كعبد طائع بيصيبك الم فقر او الم ضيق او الم تسلط ظالم او مرض او فقد احد الاحبة. حلو. وبرزو الانسان العاصي والفاسق او اللي بعيد عن ربنا او اللي غير المسلم خالص غير - [00:48:10](#) ايه اللي يحصل؟ بيصيبوا نفس الالم دي. بس في فرق جوهرى وترجون من الله ما لا؟ يرجو انت بترجو العاقبة والسواب عاقبة الصبر يعني والسواب. وترجو ان ربنا يفرج عنك ويبدلك خيرا من ذلك ويعوضك في الجنة وهو ما يرجوش الحاجات دي. يبقى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما - [00:48:30](#) تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. ويختتم الفصل بقى يقول ايه؟ فلا اله الا الله. ما انقص عقلا من باع الدر بالبعر. البعر اللي هو اللي مخلفات البعير. مخلفات البعير دي اتقال عليها بعير. والضر اللي هو الجواهر او اللؤلؤ - [00:48:50](#) فما انقص عقل من باع الدر بالبعير هو اللؤلؤ بالبعير والمسك بالرجيع. الرجيع اللي هو الغائط والبراز. المسك يتباع بالرجيع. يقول لا اله الا الله ما انقص عقل من باع الدر بالبعير والمسك بالرجيع ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:49:10](#) والصديقين والشهداء والصالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:49:35](#) سنة اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:55](#)